



وَ قَالَ [عليه السلام] إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ

" (.) "

وَ قَالَ [عليه السلام] الدَّهْرُ يُخْلِقُ الْأَبْدَانَ وَ يُجَدِّدُ الْأَمَالَ وَ يُقَرِّبُ

الْمَنِيَّةَ وَ يُبَاعِدُ الْأُمْنِيَّةَ مَنْ ظَفَرَ بِهِ نَصِبَ وَ مَنْ فَاتَهُ تَعَبَ

(.) "

"

وَ قَالَ [عليه السلام] مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ
نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ وَ لِيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ
وَ مُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَ مُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَ مُؤَدِّبِهِمْ

(.) "

"

وَ قَالَ [عليه السلام] نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ

"

(.) "

وَقَالَ [عليه السلام] كُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ وَ كُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ

" (.) "

وَقَالَ [عليه السلام] إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اشْتَبَهَتْ اعْتَبِرَ آخِرُهَا بِأَوَّلِهَا

" (.) "

وَمِنْ خَبَرِ ضِرَارِ بْنِ حَمْزَةَ الصَّبَائِيِّ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَ
مَسْأَلَتِهِ لَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قَالَ فَأَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي
بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَ قَدْ أَرَخَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ وَ هُوَ قَائِمٌ فِي مِحْرَابِهِ
قَابِضٌ عَلَى لِحْيَتِهِ يَتَمَلَّمُ تَمَلَّمُ السَّلِيمِ وَ يَبْكِي بُكَاءَ الْحَزِينِ وَ
يَقُولُ يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكَ عَنِّي أَيْ تَعَرَّضْتُ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتُ لَا حَانَ
حِينَكَ هَيْهَاتَ غُرَى غَيْرِي لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ قَدْ طَلَّقْتُكَ لَاثًا لَا

رَجْعَةً فِيهَا فَعَيْشُكَ قَصِيرٌ وَ خَطَرُكَ يَسِيرٌ وَ أَمْلُكَ حَقِيرٌ آهٍ مِنْ
قِلَّةِ الزَّادِ وَ طُولِ الطَّرِيقِ وَ بُعْدِ السَّفَرِ وَ عَظِيمِ الْمَوْرِدِ

(.)
") .(

"

(.) " ?

?

"

وَ مِنْ كَلَامٍ لَهُ [عليه السلام] لِلْسَّائِلِ الشَّامِيِّ لَمَّا سَأَلَهُ أْ كَانَ
مَسِيرُنَا إِلَى الشَّامِ بِقَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ وَ قَدَرٍ بَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ هَذَا
مُخْتَارُهُ

وَيَحَاكَ لَعَلَّكَ ظَنَنْتَ قَضَاءً لَازِمًا وَ قَدَرًا حَاتِمًا لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ
لَبَطَلَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ وَ سَقَطَ الْوَعْدُ وَ الْوَعِيدُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
أَمَرَ عِبَادَهُ تَخْيِيرًا وَ نَهَاهُمْ تَحْذِيرًا وَ كَلَّفَ يَسِيرًا وَ لَمْ يُكَلِّفْ عَسِيرًا

وَأَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا وَلَمْ يُعْصَ مَغْلُوبًا وَلَمْ يُطَعْ مُكْرِهًا وَلَمْ يُرْسَلِ الْأَنْبِيَاءُ لِعِبَاءٍ وَلَمْ يُنْزَلِ الْكُتُبُ لِلْعِبَادِ عَبَثًا وَلَا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ

(.)

?

"

?

"

وَقَالَ [عليه السلام] خُذِ الْحِكْمَةَ أَنِّي كَانَتْ فَإِنَّ الْحِكْمَةَ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ فَتَلْجَلُجُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنَ إِلَى صَوَاحِبِهَا فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِ

(.) "

"

وَقَالَ [عليه السلام] الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَخُذِ الْحِكْمَةَ وَ لَوْ مِنْ أَهْلِ النَّفَاقِ

(.) "

"